مقدمة البحث :

ينطبق تعبير فن الإسلام أو الفن الإسلامي على الإنتاج الفني الذي وقع منذ الهجرة (٦٢٢ ميلادي) حتى القرن التاسع عشر، وقد تناول الفن الإسلامى الإيرانى العديد من العناصر الفنيه المختلفه كالطيور والحيوانات والإنسان وغيرها من العناصر ، ويحتوى الفن الإسلامى الإيرانى على العديد من العناصر الفنيه ومنها الطيور التى صورها الفنان أحيانا فى صورتها الطبيعيه وأحيانا محوره عن الطبيعه ، فعندما أراد الفنان المسلم" أن يرسم طائرفهو يهتم أولا بنوع الطائر فيوضحه عبر خطوط تبين وضعه ، والموضوع أو المشهد المرسوم، ونستطيع أن نعرف جميع خصائص الطائر وحركته فيتضح بذلك المعنى والهدف أو المشهد الذى أراد أن يوصله لنا الفنان دون أن يضطر لمحاكاة الواقع أو رسم الظل والنور" [١]، ولقد سميت الأعمال التصويريه المحوره باسم الطيور الخرافيه ،ومن هذه الطيور الخرافية" بعضها على هيئة طير ينبت من جناحيه وذيله أغصان تتصل بها ازهار او ينتهي زيلها بفرع نباتي ويخرج من راسها اوراق اشجار او راس ادمي على جسم طائر ذيله عبارة عن غصن طويل ملتف على نفسه وغير ذلك من الاشكال التي يجمع فيها الفنان عناصر الطبيعة. "[٢]

مشكلة البحث : ما مدى إمكانية الإستفاده من الطيور فى الفن الإسلامى الإيرانى لإثراء التصوير المعاصر ؟

هدف البحث : الكشف عن العلاقه بين الطيور فى الفن الإسلامى الإيرانى وإثراء التصوير المعاصر .

فرض البحث :هناك علاقه إيجابيه بين الطيور فى الفن الإسلامى الإيرانى وإثراء التصوير المعاصر .

منهج البحث : يتبع البحث المنهج الوصفى فى إطاره النظرى والمنهج التجريبى فى الإطار التطبيقى .

أولاً: الإطار النظرى :

دراسة العلاقه بين التصوير المعاصر والتصوير الإسلامى الإيرانى.

دراسة الطيور فى التصوير الإسلامى الإيرانى ودورها فى إثراء التصوير المعاصر .

ثانياً: الإطار التطبيقى :

بناء على نتائج الدراسه الوصفيه يتم إجراء مجموعه من التطبيقات العمليه ذاتيا .

نشأة التصوير الفارسي الإسلامى :

"كانت قوة إيمان العرب بالعقيده الإسلاميه ، ورغبتهم فى نشر هذه الديانه ، واعتقادهم بالقضاء والقدر ، وعرفانهم بخصوبة إيران" [٣]، من الأسباب التى دفعت المسلمون لغزو إيران ، وقد تأثر الفنانون المسلمون بالفنون الأخرى كالفن الصينى والبيزنطى كما كان للفن الفارسى الساسانى دوره فى إمداد الفارسيين المسلمين بفنون تتميز بالروح الإسلاميه مع ارتباطها وانبثاقها من جذورها التاريخيه العميقه فنرى فى الرسوم الساسانيه القديمه رسوم الطيور وأشجار النخيليه .

الطيور فى الفن الإسلامى الإيرانى :

تنوعت رسوم الطيور فى الفن الإسلامى الإيرانى فمنها :

١-رسوم طيور طبيعيه .
٢-رسوم طيور محوره عن الطبيعه (خرافيه) .
٣- رسوم طيور مع زخرفه .
٤-رسوم طيور بداخلها كتابات زخرفيه .

أولاً : رسوم الطيور الطبيعيه :

تتميز هذه الطيور بأن الفنان المسلم قام برسمها كما هى فى الطبيعه بحركتها وألوانها ووضعها بالنسبه لغيرها من العناصر ،كما رسم تفاصيل الريش والعين والذيل وغيرها من التفاصيل التى تبرز الطائر فى مظهره الطبيعى .

شكل (١)الفن الإسلامى الإيرانى ، الفنان رضا عباسى ، رسم لطائر طبيعى ،جزء من منمنمه فارسيه ،كتاب الحيوان للجاحظ ، ١٦٣٤م.(٤)

ثانياً: الطيورالمحوره عن الطبيعه (الخرافيه) :

تناول الفنان الإسلامى الإيرانى التحوير كأحد الخصائص المميزه لفنه ، فقد قام أحيانا بتلخيص الشكل وتجريده وأحيانا بإبتكاره من وحى خيال الفنان ، وهذا ما حدث فى المنمنمه (تعنى كلمة المنمنمه فى المعجم الوجيز

الشئ المزخرف والمزركش ، ونمنم الشئ أى زركشه وزخرفه ، والمننم تعنى الخطوط المتقاربه القصيره "[٥].

استخدم الفنان خياله الفياض فى خلق صورة طائر مبتكره ، ومختلفه تماما عن الطبيعه وقد مزج أيضا الفنان عناصر طيور أخرى مشابهه للطبيعه وبالتالى مزج فى نفس الصوره بين الواقعى والخيالى ،وهذه المنمنمه "بمتحف المتروبوليتان صوره جميله لطائر يشبه الطاووس ،فى منظر برى ، وتنتشر فى الصوره من حوله أنواع مختلفه من الأشجار " .[٦]

شكل (٢) صوره لطائر يشبه الطاووس وهو يطير ، وحوله أنواع طيور مختلفه وأشجار ، متحف المتروبوليتان .[٧]

ثالثاً :رسوم طيور مع زخرفه :

شكل (٣) طائر مع زخارف نباتيه تحيطه من الخارج ، فى الفتره بين القرنين الحادى عشر والخامس عشر .[٨]

رابعاً:رسوم طيور بداخلها كتابات زخرفيه :

قام الفنان المسلم بمزج الرسم بالكتابه فقد جعل الكلمه الزخرفيه ذاتها هى التى تكون شكل الطائر ، مما أدى لإنتج طائر زخرفى مبتكر يحتوى على كتابات ، وتم استخدام هذا الفن وتطويره فى الفنون المعاصره .

شكل (٤)طائر بداخله كتابات زخرفيه للبسمله [٩]

سمات تصوير الطيور فى الفن الإسلامى الإيرانى :

١- التسطيح وعدم الإهتمام بالمنظور .
٢-التبسيط والتجريد .
٣-التنوع والوحده .
٤-الإهتمام بالزخرفه .
٥-ملء الفراغ .

مظاهر تأثر التصوير الأوربى بالتصوير الإسلامى :

تتمثل مظاهر التأثر فى النقاط الآتيه :

١-"استعارة الموضوعات الشرقيه فى موضوعات الزخرفه كالطيور .

٢-رسوم السجاجيد ورسوم المنسوجات والملابس الشرقيه ، كما يبدوهذا التأثر أيضا فى ادخال بعض الطيور الغير معروفه فى الغرب

كالببغاوات ، وترى كذلك فى المنظر الطبيعيه تفصيلات لأشجار تقليدا للفن الإسلامى الفارسى ."[١٠]

٣-استعمال الحروف العربيه فى أغراض الزخرفه فى فن التصوير وقد ظهر ذلك فى التصوير الأوروبى

٤-بالإضافه إلى أن الكتب والنماذج الإسلاميه تحتوى على العديد من رسوم الطيور وكان لها دور كبير مكن الأوربيين من الإستفاده من الزخارف الإسلاميه وأساليب الصناعه الإسلاميه الفارسيه .

من أهم الفنانين الذين كان لهم دور فى هذا المجال بابلو بيكاسو وهنرى ماتيس وغيرهم وسنتناول بالشرح تأثر كل منهم بالفن الإسلامى الإيرانى :

بابلو بيكاسو	شكل (٥)طائرين يفردان جناحهم ، للفنان بيكاسو ١٩٦٠م مساحة٥٩× ٥٣سم.[١١]	شكل (٦)اسكتش حمامه للفنان بيكاسو ١٩٦١م .[١٢]	شكل (٧)لوحة الحمام على حافة النافذه لبيكاسو ، سنة ١٩٥٧م .[١٣]
هنرى ماتيس	شكل (٨)السماء،لماتيس ١٩٤٧م،١٩٧× ٣١٥سم، متحف١٩٧× ٣١٥سم، متحف جوبلينز بباريس (١٤).	شكل (٩)حب الطيور ، للفنان ماتيس- سنة ١٩٤٨م، متحف رابلى [١٥]	شكل(١٠)طيور محلقه للفنان هنرى ماتيس ، ألوان زيتيه على قماش[١٦]

العوامل التى أدت الى ظهور التصويرالمعاصر :

١) " ظهور نظريات علميه جديده فى القرن التاسع عشر ،وكان لها أثرها الإيجابى فى الثقافه العلميه ، وخاصة نظريو النسبيه للعلم انشيتاين ، ونظريات علم النفس الحديث لكل من العالم سجمون فرويد وادلر ويرنج ، وذلك نظرية العالم برجسون عن الحدس حيث كان لكل ذلك أثره فى توجيه الحركه الأدبيه وجهه جديده ، قادت فى طريقها الفنون التشكيليه بدورها ."[١٧]

٢) اكتشاف الآله الفوتوغرافيه وصدى هذا الكشف فى المقارنه بين الصورالفوتوغرافيه وبين ما ينتجه الفنان التشكيلى .

٣) الأبحاث المستفيضه مع الدراسات المستفيضه لعلوم وفنون العالم القديم (كالتصوير الإسلامى) .

٤) التطور الهائل فى العلوم والإختراعات والإكتشافات العلميه أدى رغبة الفنانين أن يلاحقوا التطور ويطوروا الفن التشكيلى أيضا .

تمهيد عن فن ما بعد الحداثه :حقق الغرب العديد من الإنجازات العلميّة في القرنين التاسع عشر والعشرين ، كاكتشاف أشعّة أكس والبنسلين، والخوض في أعماق اللاشعور، واختراع التصوير الضوئى والسينما والهاتف والراديووالتلفاز والحاسب والكهرباء والصواريخ والسيّارة والقطار البخاري وما تلاه من وسائل نقل، كما أثّرت في هذين القرنين الثورة الصناعية والآلة على مختلف الاتجاهات الأدبيّة والإبداعيّة، وكذلك كان للحروب والأزمات الدور الأكبر في التأثير، فجاءت الحرب العالمية الأولى، ومن ثم تبعتها الثانية التي لم تنتهِ إلا باستخدام القنابل النوويّة لتهزّ أفكار ومشاعر ومعتقدات

الإنسان ... إن التطوّر السريع والمتقلّب الذي ضرب العالم في هذين القرنين كان لا بدّ له من أن يؤثّر على مجال الفنون، ليولّد اتجاهات وتيّارات كان وسيكون لها تأثيراً كبيراً على تاريخ الفن، وقد برزت هذه التيّارات بوضوح وتنوّع شديدين في القرن العشرين.

(contemporary art): الفن المعاصر Contemporain

ما بعد الحداثه

"هي مجموعة اتجاهات وتيارات فنية ظهرت في الغرب منذ ما بعد الستينات من القرن العشرين، وتمتد حتّى الوقت الحالي. ومصطلح ما بعد الحداثة يشمل كل المدارس والتيارات التالية لما هو حديث خاصة في الفنون وبالذات في العمارة، وينطبق هذا اللفظ على حركة تناهض ما يعرف "بالحديث"، ويتداول مصطلح الفن المعاصر في مجال الفنون التشكيليّة كمقابل أو مرادف لمصطلح ما بعد الحداثه " (١٨).

و يتضح التعاون بين الفنون في تيّارات ما بعد الحداثة وفي مجالات عديدة حوّل فن الطليعة النشاط التشكيلي إلى طقوس وشعائر، وأصبح المهم هو عمل الفنان، وحركته، ومشاركة الجمهور، وبالتالي تحوّل إلى منشط ثقافي وناقد فني، لأن المهم بالنسبة إليهم هو (فكرة العمل الفني (وليس العمل بحد ذاته. وهكذا كان يتم الخلط بين عدة أنظمة فنية في العمل الواحد... (نحت- عمارة- رسم- مسرح- موسيقى.. تصوير فوتوغرافي- حفر- طباعة -رقص- نشاط- سياسة)، مما حول العمل الفني إلى استعراض سمعي- بصري- حركي". (١٩)

التعاريف المعاصرة "لما بعد الحداثة :

يصعب الحصول على إجماع على ما يشكله عهد ما طالم اكان هذا العهد فى مراحله المبكره ومع ذلك هناك نمط ايجابى شائع لمحـــاولات تعريف ما بعد الحداثه ويعرف قاموس أوكسفورد الإنكليزي المضغوط فن ما بعد الحداثه: "نمطٌ ومفهومٌ في الفنون يتميــز بالريبــه مــن النظريــات الأيديولوجيات ، وبتوجيه الانتباه إلى مواضع الاتفاق [٢٠]، حيــث اســتخدم الكثير من الباحثين مصطلح ما بعد الحديث للدلالة علــى المتغيــرات التــي سادت الحضارة الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانيــة، والانتقــال مــن الصناعة إلى التكنولوجيا الحديثة، التي ظهرت في المجتمعات الغربية ، حيث سادت فيها التكنولوجيا والمعرفة البحثية، والتحول من البحث النظري إلــى التطبيق العلمي التكنولوجي، أو ما سمي فيما بعد بحتمية التكنولوجيا ، التــي ساعدت في تحويل العالم إلى قرية متقاربة الأطراف ترتبط بمحركات علمية جديدة ، يسهل فيها التواصل والمعرفة تبعاً للمتغيرات السياسية والاقتصادية.

"ويقول مالكوم برادبرى : أن مصطلح ما بعد الحداثه يقصد به النتاجات الفنيه التى جاءت بعد الحرب ، وهى خليط من الفن التقليدى وفن اللا فن ، وتعنى ما بعد الحداثه فى الفن العوده للأصول فى قوالب جديده ، له تيارات فكريه أسست له ،على الرغم من أن مصادر هذا تيارات جاءت من الفرن الفائت ، وتنتمى لحاجات العصر الحديث ومتطلباته ، وإذا بحثنا فى هذا الفن لم نجد متاحف أو مراكز لتسويق هذا الفن تحتوى عبارات ما بعد الحداثه باستثناء المهندسين المعماريين الذين استخدموا هذا المصطلح للدلاله على اسلوب انشائى معين لهم . " [٢١]

إن الثوره المعرفيه فى مجال الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات قد ساعدت فى نقل الفكر من الحداثه إلى ما بعد الحداثه ، حيث الإنتقال من

فكرة الإشباع المادى إلى الإشبع المعنوى ، الأمر الذى دفع بعض الباحثين إل الزهم بأن مشروع الحداثه قد وصل لنهايته ، وما علينا إلا الإنتقال إلى مرحله جديده وفكر جديد وهى مرحلة ما بعد الحداثه .

كما تغيرت الفكرة السائدة المرتبطة بالعمل الفني، فأضحى العمل الفني فعلاً ناقداً ومنشطاً ثقافياً بذات الوقت، بعد أن كان يمثل الانطباع البصري فحسب ؛ إذ أصبح يستجيب إلى حاجات الإنسان الوجدانية.

ولا بد من إشارة أخيرة إلى أننا نعيش في عالم كقرية صغيرة بفعل ثورة المعلومات التي تنقل إلينا العديد من الإنتاج الفني العالمي ، الذي لا يمكن في أي حال من الأحوال إغفال وجوده في حياة المبدعين .فلقد أصبح الفن لغة عالمية تشترك الشعوب في مفرداته ورموزه ، ولا يمكن عزل الإنسان عن مثل هذه المفاهيم، لذلك بات الفن متأرجحاً بين الرؤية المحلية ومرئيات وسائل الاتصال المتعددة، بالرغم من أننا عندما نرغب في البحث في أصول الفن التشكيلي فإننا لا بد لنا من العودة إلى الجذور التاريخية في الفن ، وهذا ما يجعل في ذات الوقت من الصعوبة إنكار أثر الفنون التقليدية على هذا الفن.

فقد كانت بعض اتجاهات ما بعد الحداثة تميل إلى جمع الفنون، سواء الفنون السبعة أو عدد منها، وذلك للخروج من حيّز اللوحة، "ويقول "د.أسعد عرابى مستغرباً (ابتدأ مع "عصر النهضة" " تقسم مالا يقبل القسمة من الفنون، وازدادت هذه الفروق واصبحت تخصصاً مع العصور الكلاسيكية المحدثة والأكاديمية والنمطية والباروك، في أوروبا، حتى أصبحنا نسمع بمصور مائي وآخر زيتي أو مصمم ميداليات ومفروشات أو سجاجيد وديكورات، لقد آن الأوان أن نعيد بعث وحدة الفنون في تيارات ما بعد

الحداثة، كما يظهر هذا الجمع للفنون كإحدى ميزات تيارات ما بعد الحداثة، بصفتها بحوثاً فنيّة تجريبية، حيث كتب "د.عبد الله السيّد": [كما يبدو جلياً أيضاً، أن الربع الأخير من القرن العشرين، كان منخرطاً في بحوث فنية تجريبية، وفق محاور كانت تتقاطع وتتراكب نحو الفن التجريبي "[٢٢]إلى فن معاصر ، حيث يصبح المكان مشغولاً بواسطة الفن، وحيث تنحو كل التجارب الفنية للتكامل، وللاستجابة للإنسان بكليته، وبكل أبعاده، من خلال استثارة حواسه، وتحريض ملكاته للمشاركة بهذا الفن الذي أصبح طقساً فنياً جماعياً، وخبرة حياتية يومية .

إن التجريب يعد مرحله مهمه فى العمل الفنى فهو ضروره لابد منها لتجاوز النمطيه فى العمل الفنى ، لتظهر لنا نتاجات فنيه مختلفه ومتغايره، "إذ تعتمد تلك النتاجات على تلك الضواغط ،من مفاهيم وأفكار وفلسفات تأويليه وقيم تشكيليه وتعبيريه التى يحددها السياق أو المنظومه الخطابيه التى تجعل منه عرضه للمتغيرات ، وأخيراً فإن العمل الفنى يتقبل خامات وتقنيات مختلفه وفق رؤيه تعتمد التأويل والتحليل تسمى الخبره ، فالنتاج الفنى يعتمد على رؤيه فنيه مفاهيميه بصريه ، أى لاتأتى من الفراغ أو العدم ، فلابد للخبره الفنيه أن تسبقها مجموعة عمليات تجريبيه ، فالتجريب وتكوين الخبره أساس المعرفه والإبداع ." [٢٣]

إن" الإسلام فى القرن العشرين متشابك تشابك لا فكاك فيه مع التطورات الإجتماعيه والسياسيه لهذا العصر ولما كان الإسلام يشمل عند إتباعه الدين وأسلوب الحياه ،فقد كان عليه أن يكون عنصر من عناصر تحرر الشعوب الإسلاميه " . [٢٤]

وهذا ما كان في خلفية قول "كاندينسكي" عن إسقاط الجدران بين الفنون. إن قرناً من الزمان، كان مشغولاً بحلم، ولم تكن التجارب الفنية إلا سعياً حثيثاً نحو هذا الأفق الحلم، الذي انتظم هذه التجارب، حتى صبّت في بؤرة واحدة، لوضع أبجدية فن، هو "الفن الكلي"، والذي سيكون –كما يبدو– فن بداية الألف الثالث. ويؤكّد "د.عزالدين شموط" التعاون بين الفنون في تيّارات ما بعد الحداثة: (وفي مجالات عديدة حوّل فن الطليعة النشاط التشكيلي إلى طقوس وشعائر، وأصبح المهم هو عمل الفنان، وحركته، ومشاركة الجمهور، هو (فكرة العمل الفني) وليس العمل بحد ذاته. وهكذا كان يتم الخلط بين عدة أنظمة فنية في العمل الواحد.

"لم يعلم دوشامب أن سلوكه الرافض للتقاليد المتبعه فى تشكيل الأعمال الفنيه التى اعتاد عليها فى بداية القرن العشرين ، بأنه أوجد ذائقيه جماليه من نوع خاص ، وأصبحت من ضمن أعمال ما بعد الحداثه على يد الداديين الجدد ،فلم يكتف هؤلاء الفنانين بجلب أشياء جاهزه وتركيبها مع بعض كما فعل دوشامب بل ذهب أحدهم لمحاكاتها بأحجام كبيره ".[٢٥]

فلسفة فنون ما بعد الحداثه (الفن المعاصر):

لقد أراد فنان ما بعد الحداثه أن يتحرر من النظريه أحادية الجانب ، وأن يصل بالرؤيه الفنيه لمستوى التعدديه ، فقد " شهد القرن العشرين التعدديه فى المذاهب والحركات والإتجاهات الفنيه المختلفه ،وكان من شأنها تغيير الحدود الفاصله بين الفنون المتعارف عليها مثل التصوير والنحت والرسم وغيره من الفنون البصريه وأيضا فنون الأداء الصوتى والحركى ، وشمل هذا التداخل فى مجال الفنون تداخل أيضا فى تقنيات التعامل معها ، والتى أنتجت لنا أساليب متنوعه من هذه التقنيات . "[٢٦]

" تعد فنون ما بعد الحرب العالميه الثانيه ثوره من البحث والتجريب للتطوير والإرتقاء ، ومحصله نهانيه للصراع بين المدارس المختلفه ، وعلاقتها بالطبيعه والمحاولات الجاده التى بدأت منذ بدايات القرن العشرين لبحث الفنانين عن الغير مرئى واللا تشخيصى عن طريق الصدفه أو العبث أو أى شئ ." (٢٧)

"الإستهلاك هو الهدف الرئيسى فى مجتمع ما بعد الحداثه نتيجة الإنتاج الغزير الذى أحدث تحولا كبيرا فى ثقافة الإنسان ما بعد الحداثه ، وقد غيرت الثوره الصناعيه من الأخلاقيه لدى أفراد مجتمع ما بعد الحداثه"(٢٣) ، وكانت تكنولوجيا الإتصال والمعلومات تعتبر مدخل جديد ومهم للإنسان المعاصر وما بعد الحداثى ، ففتحت آفاق جديده للفنان والمتلقى معا ، وتحول الفن لخدمة المتلقى بفكره الجديد بوسيط يستطيع أن يواكب أويوائم مفاهيم العصر .

"أرادت مابعد الحداثه أن تقلل الإهتمام بالتاريخ والزمن والجغرافيا وكثرة الإعتماد عليه ، عندما اعتبر بعض الحداثيون أن الحاضر الذى نعيشه هو محور اهتمامنا ، فكانت ما بعد الحداثه ترفض أى فكر تعقبى للزمن."(٢٣)

الفرق بين الحداثه وما بعد الحداثه :

" من المتعارف عليه أن مصطلح الحداثه بدأ مع الإنطباعيه، وإن لم تتضح متطلباته الأساسيه إلا فى بداية القرن العشرين وعلى الأخص فى السنوات العشرالاولى منه ، إلى ما نطلق عليه الفن الحديث . "(٢٨)

ومصطلح الفن الحديث كما يعرفه قاموس المورد : هو نزعه بالفن تهدف لقطع كل الصلات بالماضى والبحث عن أشكال جديده للتعبير ، هذه

النزعه تم تأريخها فى الفتره من عام ١٨٦٠ إلى ١٩٧٠م ، وكان أهم ما يميز هذه الفتره هو عدم الإهتمام بالتقاليد القديمه فى الفن التشكيلى "[٢٩] ، "وكان أهم المفاهيم المرتبطه بالفن الحديث فكرة التجريب ، حيث أصبح الفنانون يبحثون من خلال تجاربهم الإبداعيه عن خصائص جديده للفن ، من منظور أن الفن يخدم الفن ".[٣٠]

ففى الفن الحديث "جاءت المستقبليه تعبر عن مفهوم الحركه والسرعه للتعبير عن ديناميه الحياه والبنائيه ،تعبر عن ردة فعل العلم ومعطياته الجديده تعبر عن ردة فعل العلم ومعطياته الجديده ، كما كانت التعبيريه تقدم رؤيه جديده لفنون الحضارات القديمه والبدئيه والفنون الإفريقيه ، وكما خدمت التكعيبيه نماذج تشكيليه جديده على التقابل واعادة البناء على أساس هندسى للأشياء دون التقيد بمنهجيه تصويريه تقليديه ، كما أن التجريديه تخطت الصوره والتميل الصورى رافضه بذلك المحاكاه والتقيد بالمنظور ، وعبرت السيرياليه عما هو غير مرئى ولا عقلانى ، نتيجة التأثر بالنظريات العلميه والنفسيه" . [٣١]

ثم توالت الإتجاهات الفنيه التى تدعو للعوده للأصول والجذور للتقدم نحو المستقبل نجو شيى جديد يتجاوز الحداثه إلى حداثة الحداثه أو ما يطلق عليه ما بعد الحداثه ، وهكذا اعتبر الفن الحديث على أنه اسلوب خاص وطريقة معالجه جديده للعمل بعد أن أصبح الفن فى ما بعد الحداثه هدف فى حد ذاته ،وأصبح معيار القيمه لا يقاس إلا على أساس الشيى الذى يملكه العمل الفنى بقدر ما يمثله العمل الفنى ذاته ، فعلى سبيل المثال تحول من حالته القديمه التى كان أساس معيارها الجمالى هو المحاكاه التشكيليه

الوصفيه إلى مفهوم جديد ارتبط بأحداث المجتمع حيث أصبح الفن هو انعكاس حقيقى أو شاهد عيان على معطيات العصر .

ولكن من خلال النظر فى فنون ما بعد الحداثه نجد أنهم انتحلوا بعض سمات فنون الحداثه إلى الدرجه التى معها لا يسهل الفصل أو التمييز بين الدرجتين فى بعض الحالات ، فسرعان ما يقدم الفنان على اتجاه معين ثم ينتقل إلى اتجاه آخر، لذلك فما بعد الحداثه تدعو لمحو الفوارق بين الحقول الفنيه . (٣٢)

وهناك عدة امثله على فن ما بعد الحداثه (الفن المعاصر) منها فن الخداع البصرى أو الفن المفاهيمى أو الفن التجميعى او فن الحدث وفن الأرض وغيرها من الفنون التى مارس فيها الفنان التجريب كمدخل لإنتاجه الفنى، وفيمايلى سيتم شرح كل نوع فن على حده لتوضيح أثر هذه الفنون فى توضيح فكرة العمل الفنى المعاصر ، ومن أهم الفنون المعاصره :

١) فن الخداع البصرى

٢) الفن المفاهيمى

٣) فن الأرض والجسد

٤) فن الضوء

٥) فن الواقعيه الجديده (فن البوب)

٦) فن المينيمال .

٧) فن الشارع

أمثله لصور لطيور فى الفنون المعاصره المختلفه :

الطائر فى فن الخداع البصرى : "ظهرت ملامح هذا الفن منذ أواخر العشرينات وبداية الثلاثينات من القرن العشرين ، ووصل لقمة شهرته فى الستينات من هذا القرن ."(٣٣)

"وهو فن بصرى ديناميكى يعتمد على المساحات والخطوط المجرده"(٣٤) ، فهو فن بصرى لأنه لا يمكن تذوقه إلا من خلال حاسة البصر ، وهو فى ذات الوقت ديناميكى لأن تداخل الأشكال المجرده تحدث نوع من التذبذب الذى يجعل المشاهد يشعر بأن مكونات العمل الفنى متحركه وغير مستقره لذلك فهو فن ثابت يخضع للإحساس بالحركه الناتجه عن بعض الخدع البصريه تأكيدا للحقيقه الهامه " إن ثبوت الشكل لا يعنى ثبوت المدرك " (٣٥)

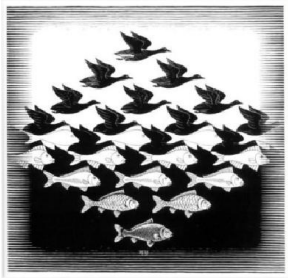

شكل (١١)تصميم به خداع بصرى حيث جعل الطيورفيها تكرارإلى أن تتحول لأسماك ، وهو مستوحى من الفن الإسلامى الإيرانى . (٣٦)

شكل (١٢)لوحه توضح الفن المفاهيمى (اللوحه ومعناها).(٣٧)

الطائر فى الفن المفاهيمى : تناول الفنان المعاصر الفن المفاهيمى وجعل "المنتج الفنى متحولاً من الثابت إلى المتحرك بحسب القنوات المفعله للفكره التى يقوم بها الفنان المفاهيمى ، تنوعت فضاءات العرض فى المنظومه البصريه المفاهيميه وانفتاح مفاهيم أساليب العرض الذى أسهم فى التنوع التقنى فى اظهار تقنيات هذا الفن ، وهناك تفعيل واضح لدخول الحقول المجاوره على أرضية الفن المفاهيمى التى تأتى كحافز تقنى فى

إبراز الفكره المفاهيميه "[٣٨] ، فمن الممكن أن يقوم الفنان بعرض الصوره وبجانبها وصف لهذه الصوره ، مما يؤدى لزياده توضيح فكر الفنان وتوصيله للمشاهد .

الطائر فى فن الأرض وفن الجسد :

١- فن الأرض :هو فن يميل استخدام الأرض فى المنجز التشكيلى ،" حيث شكل ذلك العامل البيئى بصيغ جديده كتغليف المساحات وهناك أعمال تجميعيه وضعت على الأرضيه لتشكل السطح الأرضى وفضائه بدلا من الجدار ." [٣٧]

٢- فن الجسد : هو فن يستخدم فيه الجسد كعنصر جمالى لأضفاء الجمال على الأعمال الفنيه .

شكل (١٣)منظر فوقى لطائر مصنوع من البشر على الأرض ،فن الأرض وفن الجسد [٣٩].

الطائر فى فن الضوء : تتميز الطيور فى فن الضوء أنها وفى بعض الأحيان يستخدم الفنان لمبات الفلورسنت أو غيرها من الإضاءه سواء ثابته أو متحركه وذلك لجذب نظر المشاهد للعمل .

شكل (١٤) جورج ريكى ،عمل نحتى مضئ لشكل طائرمجرد . [٤٠]

الطائر فى فن الواقعيه الجديده (فن البوب): من أهم الطرق التشكيليه للطائر فى فن البوب هى اسلوب الكولاج المتعدده من القص واللصق والتجميع والطباعه ، حيث استخدم فنانو البوب الصور الفوتوغرافيه وقصاصات المجلات باعتبارها وثيقه مصوره للأشكال الحقيقيه ، وقد جمعت لتعبر عن الحياه اليوميه للإنسان بعمليات مختلفه من التجميع والتكرار إعادة التجميع التراكبى أو الإختزالى كما فى عمليات المونتاج كما استخدم فنانو البوب طباعة السلك سكرين أو الرش وطباعة الأستنسل وغيرها كوسيط فى أعمالهم الفنيه أى أنه أصبح من الطبيعى " استخدام اللامألوف واللامعقول لاحداث استجابات غير مألوفه "(٤١)

وترى الباحثه أن فن الواقعيه الجديده يعتبر من الفنون ذات الصله بالحياه التى يعيشها الإنسان وكل ما يقابله من خامات هى بمثابة وسيله لصنع عمل فنى ففى الشكل () للفنان روبرت راوشنبرج الذى يلاحظ فيه تلصيقه لطائر محنط على سطح اللوحه ووساده صغيره مربوطه ومتدليه أسفل العمل والتكوين متكامل

شكل (١٥) روبـرت راوشنبرج ١٩٥٩م (خامات متنوعـه) ، ٢١٦×١٧٦×٥٨ المتحـف الـوطنى للفنـون بواشـنطن . (٣٠)

شكل (١٦)طائر، فن الواقعيه الجديده (فن البـوب) ، ألـوان أكريلك على قماش ، مقاس ١٢٠×٩٠ سم .(٤٢)

الطائر فى فن المنميمال : كلمة المينيمال وهي تعني «الأدنى» أي الأقل أو التقليل من شأن الشيء، تطلق على العمل الفني الذي يتسم بالصرامة أو القسوة والتقشف، وهي تستخدم لتوصيف العمل التشكيلي المرئى كالطائر وميزة هذه الأعمال أنها أكثر جموداً وقسوة من التجريد، وفارغة من أي تفاصيل تزيينية من حيث تقليل استخدام الأشكال التزيينية إلى الحد الأدنى، واستبدالها بالأشكال الهندسية الصارمة مثل المربع والمستطيل كما تتجنب التقنية التعبيرية، مثل ضربات الفرشاة وطريقة الرسم وغيرها من التقنيات المستخدمة في التعبيرية التجريدية. هذا النوع من العمل الفني التعبير الأدنى هذا ليس بالضرورة أدنى، بالمعنى التعبيري، بل قد يكون الأعلى بالمعنى النفسي أو الدلالي أو الرمزي أو التصوفي .

شكل (١٧) طائرين للفنان مارك دونى ٢٠٠٩م، فن المينيمال [٤٣].

الطائر فى فن الشارع :"هو مصطلح يُطلق تحديداً على أشكال الفنون البصرية التي تم إنشاؤها الأماكن العامة كفن الملصقات والنحت ، وتكون الأعمال الفنية دون حسيب أورقيب"[٤٤] خارج سياق أماكن الفن التقليدي كفن اكتسب المصطلح شعبية خلال فترة١٩٨٠م وما بعدها ازدهار فن الكتابة على حيث يرسمون على الجدران فى الشوارع التى يعتبرونها معرض للصور ، ويقدم فنانو الشوارع أعمالهم الفنيه للجمهور مباشرة لجذب الإنتباه لقضية تشغلهم ، وكثيرا ً ما يسافرالفنانين بين البلدان لنشر تصاميمهم في الشوارع ، وكذلك لكسب انتباه الإعلام والعالم أو حتى للعمل التجارى .

وهناك العديد من الفنانين الذين استخدموا فن الشارع لنشر رؤيتهم الفنيه ، فقد قام فنان شارع باسم روى (ROI) برسم طائر جميل على الحائط وقد رسم الطائر ممسك بسلك كهربى وقد بين هيكله العظمى بداخله مما يدل على أن الطائر أصابته الكهرباء .

شكل (١٨) طائر مكهرب ، فن الشارع ،ملون بالأبيض والأسود، للفنان روى، عمل على حائط ، بولندا .[٤٥]

الإطار التطبيقى :

بناء على نتائج الدراسه الوصفيه يتم إجراء مجموعه من التطبيقات العمليه ذاتيا .

تمهيد: مارس الفنان التشكيلي الإيرانى نشاطه ضمن الإطار الثقافي العام للمجتمع، وهو يضع نصب اهتمامه تحقيق المتعة للذوق العام من خلال تجاربه الجمالية التي تظهر في إنتاجه الفني باستخدام الوسائط المختلفة. ويتميز الفنان عادة بالموهبة، "والقدرة على أن يحدث تغييرا في شكل الخامة الطبيعي لتتحول إلى صورة مبتكرة ذات صفة جمالية محملة بالمعاني والمضامين الفكرية، أو يخرجها في شكل تصميمات تستخدم للأغراض النفعية. والفنون التشكيلية بالنسبة للفنان هي وسيلة تفريغ للشحنات النفسية والمشاعر أو التجارب الإنسانية المختلفة في سياق أحداث تؤثر فيه كما تؤثر في المجتمع، فالفنون وسيلة للتعبير والاتصال والمشاركة الوجدانية للتجربة الجمالية التي تولد المتعة بالصيغ التشكيلية. ويعد موضوع الجمال في الفنون من الإشكاليات المتشعبة، التي تدور حوله آراء وأفكار كثيرة، قد نتفق مع بعضها ونختلف مع لآخر حتى أننا نرفض بعضه من أساسه، كونه يخالف

معتقداتنا وطريقة تفكيرنا الإيماني بوحدانية الله وكونه الخالق الجميل الذي أوجد الجمال "[٤٦] ، كما تعددت الرؤى التشكيليه والخامات التى استخدمها الفنان وجمع فيما بينها لتنتج عمل فنى معاصر .

أنواع التقنيات المستخدمه فى التصوير :

١) تقنيات تعتمد على خامات تقليديه : وهى تعتمد على الخامه اللونيه الصبغيه للألوان وإمكاناتها التشكيليه .

٢) تقنيات حديثه فى التصوير تعتمد على خامات غير تقليديه : هى تقنيات تعتمد على كل الخامات الجاهزه والمضافه على سطح العمل الفنى سواء كانت خامات طبيعيه أو صناعيه .

٣) تقنيات مستحدثه فى التصوير المعاصر : يعتمد فيها الفنان على " معالجة أسطح الأعمال الفنيه فأصبحت الإطارات مشكله بطريقه جديده تميزت بتعدد مستويات البنيه الأساسيه للعمل من خلال تجميع خامات مضافه إلى السطح "[٤٧]، وأحيانا يستغنى الفنان عن اللون لعمل تشكيلات مجسمه .

أثر توليف الخامات فى إثراء التصوير المعاصر :

إن استخدام الفنان لاكثر من خامه يشكل شخصية الفنان بأن يسمح للفنان بتجريب خامات متنوعه وهذا التجريب يكون مدخل من مداخل الإبتكار ، حيث يقوم الفنان بتوليف الخامات للتعبير عن معنى يقصده الفنان بحيث تخرج الأعمال محمله بقيم تعبيريه قويه تبعد الفنان عن التعبيرات التقليديه ، مما يثرى خبرة الفنان ويدفعه للإبداع .

وتسعى الباحثه فى هذا الفصل إلى إجراء تجربه عمليه كإحدى خطوات منهجية البحث لإنتاج مجموعه من الأعمال الفنيه المبتكره والتى تخضع للعديد من العمليات الخاصه بالإعداد والتحضير فى الشكل والمضمون ، ويعد التراث الفارسى مصدرا ثريا لا ينضب فى استلهام العديد من الإبداعات الفنيه الحديثه المحمله بسمات الفن الإسلامى الإيرانى بإسلوب معاصر ، و" الفن المعاصر فى إيران يتركز فى طهران حيث ينتج الفنانين أعمال فنيه بخامات متعدده " (٤٨) ، وهذا ما سنقوم به فى الدراسه الحاليه حيث ستقوم الباحثه باستحداث أعمال فنيه مستعينه بالروح الإسلاميه الإيرانيه.

مداخل الإستلهام من التراث :

قبل أن نتناول المراحل التجريبيه للباحثه التى سوف تعتمد عليها الباحثه فى الإستلهام من التراث ، فيمكن تحويل الأعمال التراثيه إلى عمل إبداعى حديث ، فالإبداع الفنى القائم على مصادر من التراث يعتمد على :

١-دراسة أعمال الفنون التراثيه بقصد تنمية الشكل الفنى وإعادة صياغته وتركيبه (مدخل تشكيلى) .

٢-انصهار أجزاء من الفنون التراثيه ومعايشتها مع أجزاء من الأعمال المعاصره .(مدخل تشكيلى) .

٣-استعارة النظم البنائيه وأسس التكوين أو إتجاه الحركه فى العمل التراثى وإعادة صياغتها مره أخرى فى أعمال معاصره وفق اسلوب الفنان المعاصر (مدخل بنائى) .

من أعمال الباحثه :العمل الأول :وصف العمل : العمل مستطيل الشكل به عنصر طائر ملون بدرجات اللبنى ، أما أغصان الأشجار فى الخلفيه فتتميز بدرجات الزيتى والأصفر .

التحليل :مزجت فيه الباحثه بين الألوان الجواش والألوان المائيه ، حيث جعلت الطائر شفاف وتظهر من داخله الأغصان مكمله لما فى الخلفيه من عناصر ، وهى مستوحاه من الرسوم الإسلاميه الإيرانيه من حيث وجود الطيور وأيضا زخرفة السطح وملء الفراغ وحول رأس الطائر دائره أفتح مما حولها من ألوان .

العمل الثانى :وصف العمل : اللوحه مربعه الشكل بها عنصر الطائر يقف على غصن شجره صغير به ورقتان شجر فى أعلاه ، والطائر ممسك بقدمه بالغصن ، وتتنوع ألوان الطائر بين الأزرق والأحمر والبرتقالى والأبيض .

التحليل : دمجت الباحثه فى هذا العمل الألوان المائيه مع ألوان الجواش ، حيث استخدمت ألوان الأزرقات والبنفسجيات وقليل من الأحمروالبرتقالى الفاتح فى تلوين الطائر ، كما أن الغصن والطائر الواقف عليه يقع عند نقطة اهتمام اللوحه مما يجذب الإهتمام للطائر .

العمل الثالث :وصف العمل : العمل به طائر يفرد جناحيه فى وضع طيران وبع العديد من الدرجات اللونيه منها الأصفر والبنى بدرجاته والأزرق والبرتقالى ، أما الأرضيه فبها سحب بيضاء كثيفه وسط سماء بين درجات البنى والأصفر .

التحليل :ألوان زيتيه على ورق، حيث لون الطائريفرد جناحيه بألوان متنوعه تسيل على بعضها البعض ، لتمتزج جميع الدرجات اللونيه وتكرر فى الجناح الآخر من الطائر ، واللوحه بها إيقاع وإتزان ووحده عضويه ،ولقد تم استخدام الأبيض والبيج فى الأرضيه للإيحاء بالسماء والأرضيه .

العمل الرابع :وصف العمل : العمل به عنصرى طائر مرسومان داخل عشهما ، ماونان بالأصفر ودرجات البنى أما الأرضيه فبها مجموعه من أغصان الأشجار التى تكون العش ، مع خلفيه من اللون اللبنى الفاتح .

التحليل :يحتوى العمل على عنصرين وهما طائران حولهم خطوط ، والعمل به إيقاع لونى ووحده للعمل الفنى وترابطه بالأرضيه .

العمل الخامس :وصف العمل : العمل مستطيل الشكل ، به غصن مائل يقف عليه طائر تغلب عليه درجات الأزرق ، مع خلفيه متنوعة الدرجات اللونيه بين البرتقالى والبنفسجى والأحمر زالأصفر والأبيض.

التحليل :العمل به تباين لونى بين الشكل والأرضيه ، حيث أن العنصر بلون بارد والأرضيه ساخنة الألوان ، وبه إيقاع وإتزان ، والعمل منفذ بالألوان الزيتيه على ورق .

العمل السادس :وصف العمل : العمل مربع الشكل به عنصر طائرين ينظران جهة يسار اللوحه ، وفوقهما دائره تمثل الشمس ملونه بالأصفر ، وهناك مساحات أخرى مختلفة الألوان ما بين الزيتى والأسود والبيج .

التحليل :عمل كولاج ، وبعض أجزاء طباعه مقصوصه ملزقه بطريقة الكولاج ، وهى تحتوى على عنصرى طائرين ، أحدهما كبير

والآخر صغير ، واللوحه بها وحده فنيه بين العناصر وإيقاع وإتزان وملامس سواء عن طريق طبقات الكولاج أو الطباعه.

العمل السابع :الوصف : المساحه مستطيلة الشكل بها عنصر حمامه طائره حيث أنها تثنى جناحها ورأسها للأعلى استعدادا للطيران ، أما الخلفيه فبها درجات ظليه متنوعه ما بين الغامق والفاتح ، ومقسمه إلى العديد من المساحات المنحنيه الإنسيابيه التى تتناسب مع حركة الحمامه وتندمج معها وكأنها جزء لا يتجرأ عن العنصر .

التحليل : يحتوى العمل على حركه واضحه للعنصر والأرضيه ، وبه إيقاع خطى وإتزان فى توزيع درجات الظلال على جانبى اللوحه .

العمل الثامن : الوصف : المساحه مستطيلة الشكل ، والعنصر فيه مجرد ومقسمه بدرجات الضوء والظل ، والحمامه ملونه بألوان الأحمر والبرتقالى بدرجاتهم ، أما الخلفيه فبها درجات اللبنى والأزرق القاتم والبنفسجى .

التحليل :العنصر به حركه للجناحين وأيضا للذيل، كما يوضح العمل تضاد بين الشكل والأرضيه ، حيث أن الشكل ألوان ساخنه والأرضيه ألوانه بارده .

العمل التاسع : وصف العمل : العمل مستطيل الشكل فى مساحة ٤٠ × ٦٠ سم، استخدم فيه تقنية الكولاج ، حيث قامت الباحثه بجمع أوراق جرائد ولصقها فى أماكن محدده دون غيرها ، ثم التلوين على بعضها وجعل البعض الآخر به شفافيه بحيث تظهرعلى الأرضيه كتابات الجرائد وفى نفس الوقت يضفى قيمه جماليه وبعد تشكيلى بديع للوحه .

التحليل :يوجد باللوحه حركه انسيابيه جميله وكأن الظائر يرقص ، فعنصر الطائر ملون أغلبه بالأصفروالبنبى والأحر ، أما الأرضيه فبها درجات البنى والأسود والأزرق الفاتح .

العمل العاشر :وصف العمل : عمل مستطيل الشكل فى مساحة ٤٠ × ٦٠ سم ، به عنصر الببغاء ، وهو ملون بألوات الأزرق واللبنى والأصفر والأخضر والبرتقالى ، أما الأرضيه فبها اللبنى والأصفر والبنفسجى .

التحليل :جزء من ببغاء مكبر ، ويقع عليه الضوءعليه من الجانب الأيمن من اللوحه ، واللوحه بها ايقاع لونى .

صور الأعمال

العمل الأول

العمل الثانى

العمل الثالث

العمل الرابع

العمل الخامس

العمل السادس

 العمل السابع	 العمل الثامن
 العمل التاسع	 العمل العاشر

العناصر الفنية المدخل التشكيلى	التكرار للتوافر	النسبة المئوية للتوافر	التكرار للتوافر المتوسط	النسبة المئوية للتوافر بشكل متوسط	التكرار لعدم التوافر	النسبة المئوية لعدم التوافر
الخط	١٠	١٠٠%	-	-	١	٥%
الشكل	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
المساحة	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
اللون	٩	٩٠%	-	-	-	-
الملمس الحقيقى	٣	٣٠%	-	-	٧	٧٠%
الملمس الوهمي	٧	٧٠%	٣	٣٠%		
ايقاع	٩	٩٠%	١	١٠%		
اتزان	٩	٩٠%	-	-	١	١٠%
الوحدة الفنية	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
مركز الاهتمام	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
التراكب بين العناصر	٤	٤٠%	١	١٠%	٥	٥٠%

التباين فى اللون	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
التباين فى الحجم	٥	٥٠%	٢	٢٠%	٣	٣٠%
التباين فى اتجاه الخطوط	٧	٧٠%	٣	٣٠%	-	-
التباين فى الشكل والملمس	٢	٢٠%	٤	٤٠%	٤	٤٠%
النسبة والتناسب بين العناصر	٨	٨٠%	٢	٢٠%	-	-
التجريد فى اللوحة الفنية	٧	٧٠%	٣	٣٠%	-	-
عدد العناصر الفنيه للمدخل التشكيلى : ١٧						
مجموع التوافر : ١٣٠ مجموع توافرمتوسط : ١٩ مجموع عدم توافر :٢١						

العناصر الفنية المدخل البنائى	التكرار للتوافر	النسبه المئويه للتوافر	التكرار للتوافر المتوسط	النسبه المئويه للتوافر بشكل متوسط	التكرار لعدم التوافر	النسبه المئويه لعدم التوافر
ادراك مكونات اللوحة الفنية	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
تنظيم العناصر الفنية	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
حركة العنصر داخل اللوحة	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
حركة العين داخل اللوحة	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
السيادة عن طريق التباين	٨	٨٠%	٢	٢٠%		
السيادة عن طريق الخطوط	٥	٥٠%	٥	٥٠%		
السيادة عن طريق الاختلاف	٧	٧٠%	٣	٣٠%		
السيادة عن طريق اللون	٨	٨٠%	٢	٢٠%	-	-
السيادة عن طريق القرب	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
السيادة عن طريق الشكل الوحيد	٩	٩٠%	-	-	١	١٠%
ارتباط العناصر بموضوع اللوحة	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
مدي اثراء الخامة للوحة	٨	٨٠%	٢	٢٠%	-	-
ادراك الفرق بين الشكل والأرضية	١٠	١٠٠%	-	-	-	-
تقسيم العناصر داخل اللوحه تقسيم هندسى أو رياضى أومن خلال شبكيات.	٩	٩٠%	١	١٠%	-	-

مجموع التوافر : ١٢٤ ، مجموع توافر متوسط : ١٥ ، مجموع غير المتوافر :١

النتائج :

١- هناك علاقه ايجابيه بين الفن المعاصر و الطيور فى الفن الإسلامى الإيرانى.

٢-أظهرهذا البحث دور الثقافه فى العوده للهويه الأصليه فى الفن الإسلامى الإيرانى والبعد عن التبعيه ، ودور الثقافه المعاصره فى توضيح فلسفة التراث مع التأكيد على تكوين فن حديث مرتبط بالتراث.

٣-وأضافت كيفية استلهام بعض رواد الفن الحديث للجماليه الإسلاميه والمنطلقات الفكريه للتعبير عن وجهة نظرهم بعد رفضهم للمعايير الكلاسيكيه ، وأيضاَ استخدموا الزخارف بأنواعها المختلفه فى فنونهم.

التوصيات :

١-توصى الباحثه باستثمار الطيور فى الفن الإسلامى الإيرانى والإستفاده منها فى المجالات الفنيه المختلفه نحت ، خزف ، طباعه ، معادن وغيرها وتطويعها لإنتاج فنون حديثه معاصره تواكب العصر .

٢-توصى الباحثه بالإستخدام التصوير الإسلامى الإيرانى و الإستفاده منه فى فن الخداع البصرى كأحد الفنون المعاصره واستخدام الشبكيات المختلفه واستخدام التصغير والتكبير والخذف والإضافه لإنتاج عمل فنى جديد .

٣-توصى الباحثه باستخدام الفن التجميعى والفن التجريدى لتجديد الأعمال الفنيه الإسلاميه كمنطلق لتثبيت الفكر الإسلامى ليمتزج الشكل بالمضمون حتى يخرج الفن من عزلته وينطلق نحو عوالم جديده متفتحه لاتتقيد بقيود أو تقاليد فنيه .

مراجع البحث :

١) داليا أحمد فؤاد الشرقاوى :الزخارف الإسلاميه والإستفاده منها فى تطبيقات زخرفيه معاصره ، رسالة ماجستير ،كلية فنون تطبيقيه ، جامعة حلوان ،قسم زخرفه ، سنة ٢٠٠٠م، ص ١١٤

2) https://civilizationlovers.wordpress.com/2012/03/10/الكائنات-المركبة-في-الفن-الاسلامي/

٣) ذكى محمد حسن : التصوير فى الإسلام عند الفرس ، مؤسسة هنداوى للطباعه والنشر ، سنة ٢٠١٢م ، ص ١٩

4) http://www.alittihad.ae/details.php?id=30380&y=2009

٥) د- محمود حسانين عشعش :المنمنمات الاسلاميه فى مشغوله فنيه معاصره ، منشورات جامعة ٧ اكتوبر، مرجع سابق ، ص ٧٤

٦) م.س ديماند وترجمة أحمد محمد عيسى : الفنون الإسلاميه ،دار المعارف بمصر ، ص ٧٣

7) http://www.iranicaonline.org/articles/ceramics-xiv

8) https://www.google.com.eg/imgres?imgurl=http%3A%2F%2Ffotografia.islamoriente.com%2Fsites%2Fdefault%2Ffiles%2Fimage_field%2FBismillah_en_forma_de_p%25C3%25A1jaro_%25282%2529_-_Caligraf%25C3%25ADa_Pict%25C3%25B3rica_Persa_0.jpg&imgrefurl=http%3A%2F%2Ffotografia.islamoriente.com%2Far%2Fcontent%2F%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2581%25D9%2586-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A5%25D8%25B3%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%258A-%25D8%25AE%25D8%25B7-%25D8%25A7%25D9%2584%25DB%258C%25D8%25AF-

%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A7%25D8%25B3%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2585%25DB%258C-%25E2%2580%2593-%25D8%25A8%25D8%25B3%25D9%2585-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2584%25D9%2587-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B1%25D8%25AD%25D9%2585%25D9%2586-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B1%25D8%25AD%25DB%258C%25D9%2585-%25D9%2581%25D9%258A-%25D8%25B4%25D9%2583%25D9%2584-%25D8%25B7%25D8%25A7%25D8%25A6%25D8%25B1-15&docid=9A6eL_DJguAZCM&tbnid=f5QikNY7Z8Lt_M%3A&vet=10ahUKEwj08eiB29nWAhUIM8AKHd07D0wQMwhsKD4wPg..i&w=2589&h=3500&client=firefox-b&bih=659&biw=1366&q=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%20%D9%81%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%89&ved=0ahUKEwj08eiB29nWAhUIM8AKHd07D0wQMwhsKD4wPg&iact=mrc&uact=8

9) http://2wf.org/bismillah-as-bird-shape-pictorial-persian-calligraphy/

١٠) أ.د –محمد حمزه اسماعيل الحداد: المجمل فى الآثـــار والحضـــاره الإسلاميه ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهره ،سنة ٢٠٠٦، ص ٦٩٦

11) http://www.alcornish.com/node/768

12) http://paintingandframe.com/prints/pablo_picasso_blue_dove-14267.html

١٣) فاطمه على : بيكاسو ، قطاع الثقافه (دارأخبار اليوم) سلسلة الفــن العالمى ، الصفحه بدون ترقيم.

14) http://www.henri-matisse.net/paintings/ek.html

15) http://www.rableydrawingcentre.com/rabley-gallery-past-exhibitions.htm

16) http://oil-paintings.biz/artist/henri-matisse-les-oiseaux-10806.html

١٧) حسن محمد حسن : الأسس التاريخيه للفن التشكيلى المعاصر (نحت وتصوير)، الجزء الأول ، الطبعه الثانيه سنة ١٩٧٤م ، دار الفكــر العربى للطباعه والنشر ، صـــ ١٨٩

18) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%86_%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1

١٩) د. عز الدين شموط : مقال بعنوان "واقع الفن التشكيلي المعاصر في الغرب وأزمته الراهنة"، مجلة "الحياة التشكيليّة" /فصــلية/ تصــدرها وزارة الثقافة– دمشق، العدد ٥٥–٥٦، ١٩٩٤، ص ٨١.

20) Oxford Dictionaries - Dictionary, Thesaurus, & Grammar

21) http://thaqafat.com/2015/03/25371

٢٢) جريدة النهضه أسبوعية تصدر صباح كل اثنين / يصدرها في الشام الحزب السوري القومي الاجتماعي ، بتاريخ الاثنين ٢٠١٧/٠٣/١٤م عن صفحات النت ، رقم العدد ٦٣٧ ، الكاتب جريدة النهضه

٢٣) أزهر بدر ريشان : التجريب التقنى فى الفــن التشــكيلى المعاصــر (دراسه فى تقنية الماده وتوظيفها) ، ص ٥٦ نقلا عن مجلة أكاديمى والموقع هو :

http://www.alacademyiq.com/Arabic/News_Sector.php?ID=45

٢٤) أنور الجندى : الموسوعه الإســلاميه العربيــه(الإســلام والعــالم المعاصر)بحث تاريخى وحضارى ،دار الكتاب اللبنــانى بيــروت ، الطبعه الثانيه ، ١٩٨٠ م ،ص ٤٦٢

٢٥) إيهاب أحمد عبد الرضا :الإتجاهات الفنيه فى تشكيل ما بعد الحداثه ، بحــث منشــور فــى مجلــة الأكــاديمى ،ص ٩٦، نقــلاً عــن : http://www.alacademyiq.com/Arabic/News_Details.php?ID=263

٢٦) وائل كمال درويش : فلسفة التصوير المعاصر وتوظيفها فى كتــاب الفنان ، كلية التربيه الفنيه جامعة حلوان قسم الرسم والتصوير ، سنة ٢٠٠٨ ، ص ١٧٣

٢٧) عماد عبد النبى أبو زيد : المعايير الجماليه فى حركة الفن التشكيلى المعاصرمن عام ٩٦٠ حتى نهاية القرن العشرين ،رســالة دكتــوراه غير منشوره كلية التربيه الفنيه جامعة حلوان ، سنة ٢٠٠١ ، ص ٧٥

٢٨) عادل ثروت: مقال بعنوان : حول مفهوم الحداثه فى الفن التشــكليى ،مجلة كلية التربيه جامعة الملك سعود ، ســنة ٢٠٠٧، نقــلا عــن : https://education.ksu.edu.sa/ar/content/ الإنتاج العلمى

٢٩) منير البلعكى : قاموس المورد الحديث ، ط٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت سنة ٢٠٠٩م، ص ٧٣٥

٣٠) شيماء صابر سيد طلبه : المفاهيم الفلسفيه والجماليه فى فنون ما بعد الحداثه لاستحداث مشغولات فنيه معاصره بالاستعانه بالكمبيوتر، رسالة دكتوراه ، كلية التربيه ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢م ص ٣٨.

٣١) محسن محمد عطيه : آفاق جديده للفن ، عالم الكتب ، القاهره ، سنة ٢٠٠٥م، ص١٢٠

32) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%86_%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1

٣٣) أمانى عبد النبى السنبوك : المفرغات الإسلاميه كمدخل لتحقيق الخداع البصرى فى الخزف المعاصر ، بحث منشور ، المؤتمر الدولى الأول بكلية التربيه النوعيه جامعة المنوفيه ، المعلم العصرى فى ظل ضمان جودة التعليم (رؤى وآفاق مستقبليه)خلال الفتره من ٢٩-٣٠ أبريل ٢٠١٣م

٣٤) مى أحمد شعبان الباسل : معايير الخداع البصرى فى التصميم الداخلى ، رسالة ماجستير ، غير منشوره ، كلية الفنون التطبيقيه ، جامعة حلوان ، سنة ٢٠٠٩م ، ص١١٠ .

٣٥) سعد عبد المجيد أبو زيد : ديناميكية المساحه اللونيه والخط كمدخل لتدريس طباعة المعلقات الحائطيه بالشاشه الحريريه ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربيه الفنيه جامعة حلوان ، سنة ١٩٩٣، ص٧٦

36) https://www.pinterest.com/millettman/m-c-escher/?lp=true

٣٧) عدنان عبد العباس عيدان :تقنيات الإظهار فى الفن المفاهيمى، مجلة الأكاديمى ،مجله متخصصه بالفنون تصدر عن كلية الفنون الجميلـــه جامعة بغداد ، العدد ٦٣ ، ص ٩٣

38) https://ar.aliexpress.com/popular/wall-art-stickers-tree.html

٣٩) عدنان عبد العباس عيدان : مرجع سابق، ص ٩٧

٤٠) شيماء صابر سيد طلبه: مرجع سابق ، ص ٦٢

41) https://ar.aliexpress.com/popular/wall-art-stickers-tree.html

42) http://amazingstuff.co.uk/art/earthart/#.Wde2wzsVvIU

43) https://www.pinterest.com/pin/257831147396796353/

٤٤) فريد خالد علوان :الإنفتاح التقنى فى تشكيل ما بعد الحداثـــه البـــوب آرت نموذجا (دراسه تحليليه)مجلة الأكـــاديمى :مجلـــه متخصصـــه بالفنون تصدر عن كلية الفنون الجميله جامعة بغداد ، العدد ٨٠ ، سنة ٢٠١٦، ص١٠

٤٥) شيماء صابر سيد طلبه: مرجع سابق ، ص ٦٢

46) http://www.ubudpainting.com/decorativepainting/bird-pop-art-painting.php

47) https://www.pinterest.com/pin/478014947939265370/

48) https://ar.wikipedia.org/wiki/فن الشارع

49) http://basem.cc/makalat/mogawemat.htm

٥٠) هبه زين العابدين ابراهيم : الجمع بين جماليات فن الكولاج والديكولاج كمدخل لإستحداث العلميه لوحات تصويريه متعددة المستويات ، كلية تربيه نوعيه جامعة عين شمس ، تخصص تصوير ، ٢٠١٤م ، ص ٢٣١

51) Andrew Burk,Mark Ellit: Iran,E-book Edition. lonely planet,page71 .